

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية
مجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

المؤتمر الدولي

الشراكة بين العالم العربي
وأمریکا اللاتينية والكاريبي:
دينامية متجددة

المغرب، جسر للتعاون مع أمريكا اللاتينية وبوابة نحو أفريقيا

أيام 15، 16 و17 أكتوبر 2018
معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية

بدعم من:

أكاديمية المملكة المغربية

الوكالة المغربية للتعاون الدولي

رئاسة جامعة محمد الخامس الرباط

بدعم من:
أكاديمية المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتعاون الدولي
رئاسة جامعة محمد الخامس الرباط



انخرطت منذ سنة 2005 منطقتان جغرافيتان واعدتان في دينامية غير مسبوقه في إطار التعاون جنوب-جنوب، حيث اجتمع في البرازيل رؤساء دول وحكومات 34 بلدا في أول قمة بين الدول العربية وأمريكا الجنوبية -الأسبال، من أجل بحث سبل دعم التقارب المشترك واستكشاف فرص التعاون الممكنة. وقد تعمقت هذه الدينامية بين الجهتين وحققت تراكما مؤسساتيا مهما من خلال توالي عقد القمم المشتركة، حيث عقدت القمة الثانية في قطر والثالثة في البيرو والرابعة في السعودية، فتحولت بذلك الأسبا إلى فضاء للتواصل وبناء المستقبل المشترك.

فعلى المستوى السياسي، ساهم هذا التقارب بين العالم العربي وأمريكا الجنوبية في تنسيق المواقف ووجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية. كما لعبت قمم الأسبا دورا مباشرا في تطوير العلاقات الثنائية بين الدول الأعضاء.

وفي إطار تغيرات المناخ الاقتصادي الدولي الراهن، شكل التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري الجانب الأكثر حيوية في هذا التقارب، مما شجع على زيادة اهتمام الفاعلين في القطاع العام ورجال الأعمال بالتوسع في أسواق الإقليمين وتقوية المبادلات التجارية، حيث بدا الاهتمام بإبرام اتفاقيات للتجارة الحرة مع أهم اندماج اقتصادي في أمريكا اللاتينية وهو السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية المعروفة بالميركوسور.

وساهمت حركية تبادل رجال الأعمال والبعثات التجارية في ارتفاع استثمارات الصناديق السيادية العربية في أمريكا الجنوبية، كما تنوعت مجالات هذه الاستثمارات بين الزراعة والطاقة والعقار بالإضافة إلى الخدمات المالية والبنية التحتية.

والملاحظ أن التقارب بين الإقليمين لم ينحصر على منطقة أمريكا الجنوبية فحسب، بل توسع ليشمل كذلك منطقة أمريكا الوسطى والكاريبي حيث تتعاظم فرص التجارة وتطوير المال والأعمال بين دول أمريكا اللاتينية والدول العربية.

ويتزايد اهتمام الإقليمين بالتعاون في مجالات أساسية، خصوصا التعاون الأمني بمختلف أبعاده كالأمن الغذائي والأمن الطاقوي والأمن الحدودي. ومن شأن التعاون في هذه المجالات تعميق العلاقات بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبي وتعزيز الثقة المتبادلة.

1 الأسبا: اختصار بالأحرف اللاتينية لقمة أمريكا الجنوبية والدول العربية - ASPA : América del Sur Países Árabes

من خلال تنظيم مؤتمر حول «الشراكة بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبية: دينامية متجددة». المغرب جسر للتعاون مع أمريكا اللاتينية وبوابة نحو إفريقيا»، بمشاركة عدد من القادة السياسيين والدبلوماسيين ورجال الأعمال والبرلمانيين والخبراء الأكاديميين، نطمح إلى وضع تقييم لمسلسل التقارب بين الإقليمين منذ سنة 2005، مع التركيز بشكل خاص على الشراكة الاقتصادية والتجارية، ومستقبل التعاون في المجالات الواعدة.

ولقد كان المغرب من أوائل المنخرطين في دينامية التقارب بين الجانبين من خلال احتضان الاجتماع التحضيري الأول لقممة الأسباب على مستوى وزراء الخارجية الذي انعقد بمراكش سنة 2005. كما أن إعلان الرباط لسنة 2007، الذي تبناه الوزراء المعنيون بالشؤون الاقتصادية، تحول إلى خريطة طريق للرفع من مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين المنطقتين. وبغية دعم التقارب الثقافي والحضاري بين الجانبين، أعلن المغرب عن احتضانه لمعهد البحوث حول أمريكا الجنوبية. وبفضل سياسته الخارجية النشيطة على مستوى التعاون جنوب-جنوب وانخراطه العميق في الجهود التنموية للقارة الإفريقية، يمكن للمغرب أن يصبح جسرا للتقارب بين الدول العربية وإفريقيا من جهة وأمريكا اللاتينية والكاريبية من جهة أخرى.

ويشكل هذا المؤتمر الدولي إضافة نوعية وفرصة لإبراز دور المغرب كصلة وصل بين دول الجنوب بشكل عام، والدول العربية وأمريكا اللاتينية بشكل خاص وستتوزع أشغال المؤتمر الدولي على خمسة محاور، يعالج المشاركون من خلالها أهم أوجه التعاون بين المنطقتين:

- **الديناميات السياسية والدبلوماسية.** وهو محور سيتم من خلاله تسليط الضوء على حصيلة قمم الأسباب ومدى مساهمتها في تقريب وجهات النظر السياسية حول أهم القضايا الإقليمية والدولية. كما سيكون أيضا فرصة لكشف التطلعات المستقبلية والتساؤل حول سبل الاستفادة بشكل أكبر من التقارب السياسي بين الإقليمين وكيفية إشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين في مجال الدبلوماسية الموازية في هذه الدينامية. وستطرح من خلال هذا المحور أسئلة أخرى حول مدى مساهمة الهيكل التنظيمي الحالي لقممة الأسباب في دعم التواصل المستمر وإمكانية تطوير التقارب بشكل مؤسسي مع كل من أمريكا الوسطى والمكسيك والكاريبية.
- **التجارة والاستثمارات كمحركات للعلاقات الثنائية.** بحكم طبيعته العملية التقنية، يخصص هذا المحور لمناقشة تطورات العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية القائمة، سوف يسمح بوضع تقييم لمدى انخراط الفاعلين من القطاع الخاص في التقارب بين الجانبين ودور الحكومات في حماية وتشجيع الاستثمارات.

وسيمكن من التساؤل عن أشكال الشراكات المستقبلية ومجالات التعاون الاقتصادية الواعدة التي لم يتم استكشافها بعد.

- **الاندماجات الاقتصادية الإقليمية ودورها في الشراكة.** يخصص هذا المحور لدراسة التحولات التي تشهدها الاندماجات الاقتصادية الجهوية في كلا الإقليمين وانعكاساتها على تطوير التجارة، وتأثير عودة المعايير الحمائية الدولية على تحرير التجارة المتبادلة. كما سيتم تقييم فرص تطوير المبادلات التجارية من خلال التوقيع على اتفاقيات التبادل الحر بين الميركوسور من جهة والدول العربية ومجلس تعاون دول الخليج من جهة أخرى، وكذا فرص الانفتاح على باقي الاندماجات الاقتصادية في أمريكا اللاتينية. وسيمكن من التطرق كذلك لمساهمة الدول العربية وأمريكا اللاتينية في إطار التجارة العالمية وفرص تنسيق المواقف في المفاوضات الدولية المتعددة الأطراف.
- **التحديات المشتركة في مجالات الأمن الغذائي والطاقي وحماية الحدود.** ستتم من خلال هذا المحور معالجة التحديات الأمنية المشتركة بمختلف أبعادها في كلا الإقليمين، إذ يعتبر التعاون في مجال تحقيق الأمن الغذائي والطاقي ضرورة ملحة لتلبية حاجيات الشعوب في الحاضر والمستقبل، كما أن تهديدات الإرهاب العابر للحدود تستدعي تضافر الجهود بين الدول العربية وأمريكا اللاتينية لضمان أمنها واستقرارها. سيتناول هذا المحور كيفية مواجهة تداعيات التغيرات المناخية والاستفادة من التجارب الناجحة في كلا الجهتين.
- **المغرب، جسر للتعاون مع أمريكا اللاتينية وبوابة نحو إفريقيا.** إن رؤية المغرب الاستراتيجية للتعاون جنوب-جنوب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله، تقوم على أساس تنمية البلدان والتضامن بين الشعوب والاستجابة لحاجيات السكان، فهي بذلك رؤية فريدة تتجاوز أشكال التعاون التقليدية وتؤسس لنموذج تضامني متعدد الأبعاد. ووعيا منا بالدور الطلائعي الذي يمكن أن يلعبه المغرب كجسر للتعاون بين إفريقيا والدول العربية وأمريكا اللاتينية، نطمح من خلال هذا المحور إلى إبراز مميزات السياسة الخارجية المغربية في هذا المجال، وكذا تسليط الضوء على المقومات المختلفة التي يقدمها المغرب باعتباره أرضا للتعايش والحوار بين الحضارات.

ملحوظة:

لغات المؤتمر: العربية والإسبانية والفرنسية

اللجنة العلمية

السيدة فاتحة بنلباه

مديرة معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية، جامعة محمد الخامس بالرباط

السيد حسن عبد الرحمن

الرئيس التنفيذي لمجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

اللجنة المنظمة

السيدة فاتحة بنلباه

مديرة معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية، جامعة محمد الخامس بالرباط

السيد حسن عبد الرحمن

الرئيس التنفيذي لمجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

الأساتذة الباحثين

كوثر العمري، رشيدة العليج، رجاء الخامسي، محمد سعدان، رجاء داكر

معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية، جامعة محمد الخامس بالرباط

السيد محسن منجيد

مجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية و منطقة الكاريبي



البرنامج



الاثنين 15 أكتوبر

استقبال المشاركين



الثلاثاء 16 أكتوبر

بداية أشغال المؤتمر

09:15-08:30 تسجيل المشاركين

09:30-09:15 كلمة المنظمين

12:00-09:30 الجلسة الأولى. ديناميات سياسية ودبلوماسية: حصيلة قمم الأسباب والتطلعات المستقبلية

رئيس الجلسة: السيد مارسيلو إنريكي سيلبي. خبير في الحكامة الترابية و التنمية، الأرجنتين.

09:30 السيد خورخي تايانا. المدير العام للمركز الدولي للدراسات السياسية للجامعة الوطنية

سان مرتين. وزير الخارجية سابقا بجمهورية الأرجنتين:

«*Importancia de la relación y cooperación entre los países de América del Sur y los Países Árabes en el nuevo escenario multipolar*»

09:50 السيد لويس روبيو. رئيس المجلس المكسيكي للعلاقات الدولية ورئيس مكسيك إفالوا

سيداك-México Evalúa-CIDAC، المكسيك:

“*Nuevas instituciones para un mundo convulso*”

10:10 السيدة عزيزة بناني. باحثة في الدراسات الإيبيروأمرىكية. وزيرة الثقافة سابقا. سفيرة

سابقا، المغرب:

“*Mundo Árabe- Mundo Latino-americano y Caribe: Una diplomacia cultural basada en la diversidad y el diálogo cultural*”

استراحة شاي 10:40-10:30

10:40 السيدة سيسيليا بايثا. باحثة. جامعة برازيليا، البرازيل:

“El papel de la diáspora árabe en el fortalecimiento de las relaciones entre las dos regiones”

11:00 السيد خالد الشكراوي. أستاذ باحث، فريق البحث السياسات الإفريقية، معهد الدراسات

الإفريقية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب:

“Le Maroc et l’Atlantique Sud: une perspective géostratégique”

11:20 السيد محمد العراي، عضو مؤسس للكارلاك، رئيس لجنة العلاقات الدولية في البرلمان

المصري. مصر

“ضرورة الشراكة العربية اللاتينية في ظل عالم متغير”

11:40 السيد حسن عبد الرحمان. المدير التنفيذي لمجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية

ومنطقة الكاريبي

“دور منظمات المجتمع المدني في تقوية العلاقات بين بلدان المنطقتين”

مناقشة 12:20-12:00



17:00-15:00 الجلسة الثانية. ديناميات اقتصادية وتجارية: دور الاندماجات الاقتصادية

الإقليمية

رئيسة الجلسة: السيدة فاتحة بنلباه، مديرة معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية، المغرب

15:00 السيد عبد الله القويز. خبير اقتصادي. نائب وزير المالية سابقا بالمملكة العربية السعودية.

“دور المنظمات الإقليمية والصناديق السيادية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين المنطقتين“

15:20 السيد باولو روبرتو دي أليبيدا. مدير معهد الدراسات حول العلاقات الدولية. وزارة الشؤون الخارجية، البرازيل:

“Modèles d'intégration commerciale dans les pays en développement spécialement en Afrique et en Amérique Latine : quel rôle dans le développement ?”

15:40 السيدة زهرة معافري. المديرة العامة للتجارة. وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، المغرب:

«Maroc-Amérique Latine: une alliance commerciale gagnant-gagnant »

16:00 السيد غاسبار إسترادا. المدير التنفيذي لمركز سياسة أمريكا اللاتينية والكاريبية (OPALC) ، فرنسا:

«Les avatars du régionalisme multiniveau en Amérique latine»

16:20 السيد هشام حافظ. أستاذ باحث، فريق البحث السياسات الإفريقية، معهد الدراسات الإفريقية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب:

«Le Triangle “Mercosur-GZALE-Afrique Subsaharienne” : quelle place dans la politique étrangère du Maroc».

مناقشة 17:00-16:40

استراحة شاي 17:10-17:00



18:30-17:10 الجلسة الثالثة. التجارة والاستثمارات: محركات للعلاقات الثنائية :

رئيس الجلسة: السيد لويس روييو. رئيس المجلس المكسيكي للعلاقات الدولية ورئيس مكسيك إفالوا سيداك *México Evalúa-CIDAC*، المكسيك

17:10 السيد محمد الحلايقة. وزير سابق. عضو مجلس الأعيان، الأردن :

”فرص التعاون الاستثماري والاقتصادي بين الطرفين“

17:30 السيد مارسيلو إنريكي سيلبي. خبير في الحكامة الترابية والتنمية، الأرجنتين:

«*Modelos de gobernanza territorial en América Latina, Europa y Marruecos: un enfoque comparado*»

17:50 السيد محسن منجيد. باحث في العلاقات الدولية، المغرب:

”تحرير التجارة بين الدول العربية والميركوسور: الفرص والتحديات“

مناقشة 18:30-18:10

الأربعاء 17 أكتوبر

11:00-09:00 الجلسة الرابعة. التحديات المشتركة في مجال الأمن الغذائي والطاقي
وحماية الحدود.

رئيس الجلسة: السيد خالد الشكراوي. أستاذ باحث، معهد الدراسات الإفريقية، المغرب

09:00 السيد محمد الرميحي. وزير البلديات والبيئة، قطر:

”البرامج الوطنية للأمن الغذائي في منطقة الخليج“

09:20 السيد محمد أنيس سالم. سفير سابق، منسق مجموعة الأمم المتحدة بالمجلس المصري
للشؤون الخارجية ، مصر:

”الأمن الغذائي العربي 2030: بعض التوقعات و الاحتمالات“

09:40 السيد جواد الخراز. مدير البحوث في مركز الشرق الأوسط لتحلية المياه MEDRC ، عمان:

”La importancia del nexo entre agua, energía y alimentación en los
países árabes y latinoamericanos“

10:00 السيد رشيد بنلباه. أستاذ باحث، فريق البحث السياسات الإفريقية، معهد الدراسات
الإفريقية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب:

”Le jihadisme est une question globale mineure en Amérique Latine
contrairement à l’Afrique. Pourquoi coopérer et comment?“

10:20 السيد بدر بن عمر الدفع. سفير سابق. المدير التنفيذي للتحالف العالمي للأراضي الجافة، قطر:

”التعاون العلمي والتقني من أجل معالجة التصحر“

10:40 السيد عدنان المجالي، رئيس الكونغريس الفلسطيني العالمي، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مجموعة مجالي الاستثمارية، فلسطين:
"الشراكة العربية اللاتينية في العلوم والصحة: بين الواقع والطموح"

11:00 السيد عامر المجالي، مهندس. رئيس مجلس إدارة المدن الصناعية الأردنية الأسبق. نائب رئيس مجلس إدارة المناطق الحرة الأسبق. رئيس مجلس إدارة مناجم الفوسفات الأردنية سابقا. الأردن:
"أفضل السبل الناجعة لمجال التعاون ونقل التكنولوجيا بين المنطقتين"

مناقشة 11:40-11:20

استراحة شاي 11:50-11:40



14:10-11:50 الجلسة الخامسة. المغرب، جسر للتعاون بين دول الجنوب

رئيس الجلسة: السيد غاسبار إسترادا. المدير التنفيذي ل OPALC، فرنسا

11:50 السيد محمد ميثقال. سفير مدير عام للوكالة المغربية للتعاون الدولي، المغرب:

“ *Comment la coopération Sud Sud et triangulaire peuvent être un levier de rapprochement entre continents*”

12:10 السيد محمد توفيق ملين. المدير العام للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، المغرب:

“ *Le partenariat entre le Maroc, l’Afrique et l’Amérique Latine: les opportunités, le potentiel, et les défis géopolitiques, sécuritaires, économiques, culturels et environnementaux*”

12:30 السيد محمد إشكوندي. أستاذ باحث، فريق البحث المتداخل التخصصات حول إفريقيا،

معهد الدراسات الإفريقية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب:

“ *La zone de libre-échange continentale: Une opportunité pour l'industrialisation des pays du continent*”

12:50 السيد خوان خوسي باغني. أستاذ باحث في العلاقات الدولية. الجامعة الوطنية لقرطبة،

الأرجنتين:

“*América Latina: de la marginalidad a la construcción de un vínculo significativo*”

13:10 السيدة فاطمة ايت بن المديني. أستاذة باحثة، فريق البحث السياسات الإفريقية، معهد

الدراسات الإفريقية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب:

“*Les enjeux de mobilités intra-africaines*”

13:30 السيدة ساندراروخو. أستاذة باحثة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، المكسيك:

“*Las relaciones entre Marruecos y América Latina*”

مناقشة 14:10-13:50

استراحة شاي 14:20-14:10

الجلسة الختامية 15:00-14:20

البيان الختامي وتوصيات المؤتمر

أنشطة موازية

• معرض الصور:

- أمريك، الحضور العربي في أمريكا الجنوبية
- أمريك الإسلامية، صور عن الإسلام في الأرجنتين

• معرض للكتب

